

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (41/63)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى في كتابه المختصر المؤمن والشاهد على علم الله انه يعرف حتى الى ان تبلغ الجبار جل وعلا وهو في علوه على عرفات. فيقول - [00:00:03](#)

الحديث معوج هذه الحروف الى الله دلالة على علومه سبحانه وتعالى رواه ابو داود نعم قال يستحق صحيح المسند المتصل للنبي صلى الله عليه وسلم معروف عند العلماء نعم قال - [00:01:47](#)

صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله البزار البصري رحمه الله توفي قبل المئة وثمانين وهو يوم عن ابن عائشة رضي الله عنه وفي هذا الحديث دعا اهل السماوات ادخل هذا جهته او من جهة ابوابها. ولما معنى من النعيم الذي - [00:02:37](#)

نسأل الله العظيم وهذا فيه فتح علوم الله. لقوله حتى تنتهي في عروضها الى السماء سبحانه وتعالى وفي ان ابيه ان هذه الملائكة مشيعة لا ملائكة وان المستفتح لهذه الموت في كل سماء هم هؤلاء الملائكة - [00:04:17](#)

ولم يذكر ذلك لانه لا تبلغ امه سماء الدنيا اي تطرح من السماء الى العلو للارض الارحام. نعم صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالشيخ فقال سبعة هذا حديث ان اهل مكة قريش الصلاة والسلام. فدخل على رسول الله - [00:06:17](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ملطفا به ومتحللا وهو وهذا ليس من اعجاز وانما مثل هذا الحديث الذي به وتأليفه على الاسلام. ثم ذكر حسين في هذا الامر وانت ابن ابيك صاحب الجفنة - [00:08:17](#)

لانه يطعم الناس. وابوه من عليه الصلاة والسلام. وصاحب الجنة فقال عليه الصلاة والسلام ثم غلب عليه الصلاة والسلام بأسلوب الحكمة. قال قال الذي تقصده اذا قال من تقصد عند همك وكريتك؟ قال الذي بس قال - [00:09:17](#)

سببا في اقناعنا لما عرفه النبي عليه الصلاة والسلام فضلا هذا الشيخ الشاعر الذي في السابق السماء الذي في العلوم ولو كان الله في كل هذه الاوراق قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:17](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله. آ هذا الحديث اخرجته مسلم. في صحيحه وان الجاهلية غنيمة قال الروايات التي ذكرها انها تفسر هذه ولهذا جاءت مسلم انها كانت ترعى ابداء لي في سنة - [00:11:57](#)

والسبع هو اقرب عليه الصلاة والسلام. فقال ان والجوابية قال الا وانا فلما امسكونا اي اقربونا انتقمنا. سبب ذلك ان معاوية رضي الله عنها قدم. والنبي ودخل معه فغطش الحمد لله - [00:12:47](#)

سوى شيء قال اللهم صلي فاصبح الناس قال معاوية رضي الله عنه حتى اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما ولا نهار وانما لن ان هذه الصلاة لا انما بين الذكر والتسبيح والقراءة - [00:13:47](#)

سبحان الله العظيم هذا فتح فجاء الحديث قال يا رسول الله انه كان قليل وان الذئب عدا على احد. واني من ابن ادم واني سفكت اعلى وجه عظيم وبرضو الوجه خطأ. نجد ما لا احب يا رسول الله. قال اتوني بها - [00:14:37](#)

فجاء هذا فقال الله بالسلامة قال شاهدها لله انه ايدها عليها وفي الحديث تشوب الشريعة الى الاكارم العظيمة لكن شجعه النبي وايده ولهذا سنة هذا هو الباب الوحيد الذي يبقى اذا كان المجاهدون - [00:15:17](#)

فاستلقاؤهم لمصلحتهم. ليرى المسلمين ويعيشوا معهم فيدخل اسلامهم. حتى ومع ذلك ولهذا اه اصل الخطأ من وجوه الاعتناق الواجب وخلق اليمين من وجوه الاعتناق الواجب وامثال اعتق الله الشريعة وهذا الحديث من اشد الاحاديث على اهل التعقيد -

لان السائل ولان الاقرار عليها بالدين تبقى الاختبار او من باب الاستبداد ليس في الحديث في حال وانما استيثاق بايمانها. وتشجيعه لله اخذ علوم فهذا من باب الاستنشاق لا من باب - [00:17:35](#)

لا من باب امتحان الناس على دينه. قد نص علماء الاستاد على ان البدعة وانما يجوز الامتحان لرب شديد ثورية المناصب والولايات الشرعية. هذا السؤال فيه والبحث من باب النصح للمسلمين - [00:18:15](#)

قال وقال هذا الحجاج وفي الخبر قال قال سيدنا على احد رجال الحديث. وهذا يأتي كثير عند قال الشافعي نعم وهذا فيه ان سبب انه وجبت عليه رقبة. ولم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:45](#)

وان وفيه انه يتفقد الانسان وليس انما لما سأله وفيه ان عتق الرقبة لابد فيه لابد ان تكون فقط المعتقد لم يتم حكم وقد ذكره الله مخصوصا في الصيام هنا يحمل المطلق على التراويح - [00:21:25](#)

يزيدها؟ فهنا للتنصيص بهذين السؤالين على انها ايش؟ اين اذا دل على ان السؤال امتحان سؤال لا انه سؤال لها على دينه. كما قدم الى هذا بعض الناس مؤمنة النبي عليه الصلاة والسلام لكون هذه الرقبة المعتقد تكون مقبلة نعم سم - [00:22:47](#)

ليس يعني سبب ولكن سقف الوجه سببه للندم عليه واراد ان ينفقه ولا بد من رقبة المعتقد ان تكون لهذا جاء السؤال عن هذين الامرين الذي اثبات عيون الله قال صلى الله عليه وسلم الغيب - [00:23:37](#)

طيب بعد حمزة ولا مقصورة؟ ايه العكس لكن يقال لمن لا تبصر. اي نعم فقال رسول الله اللهم صلي وسلم عليه وان تكمل على تعدد القصة فان محمد وجاء فالخادم على الدكتور - [00:24:37](#)

مصدر نجاح وفلاح وسماح وامثالك فقال امنعوني رقبا هذا بهذا الحديث وهذا ويبين الشريعة في الاعتراف. لان الاعتاق اما اذا كان تبقى على نفسه حتى توبة انت تؤمن بان الشريعة متشوقة الى الاسلام. وهذا كثير عندهم الكفار - [00:25:37](#)

ما دام انه كافر يبقى له اقصد حكمي سببه الاخوة بالله عجز حكمي حقيقي عجز الحكم الكفر بالله. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

قوله اعجمي وهذا يدل على ان معنى عتق ان الف الكتب العربية اي نعم السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة يعني التفوق والروايات رحمه الله في كتاب ان الله قال واغلقت - [00:27:43](#)

فتقيد بماذا؟ لان تكون مؤمنة نعم. قال واشهد خلف عندنا هو محمد الشهيد رضي الله عنه. في حديث ابي هريرة تبين ما اغلق وابهم سواء من اسماء الرجال اصابة احاديث نعم - [00:29:13](#)

يا رسول الله هذا وجه اخر. ولا تمنع الروايتين وفي السابق. لكل مما سألوها عنها اين الله؟ وفي قوله ان عيني الذي على امه ابوها. من جهة تحمله او من جهة انه قام قاب امه - [00:30:12](#)

سؤال الامر في هذا مؤشر نعم اذا هذا ان الوليد هو الذي رفع لانه لم يرفعه كما ذكر الامام قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:30:52](#)

لان فيها ان المرأة وفيها انها اجابت بنعم بالاشارة ليعبر عن المعبر الامر الاصل سهل وواسع مثل هذا وتشكيل والبحث صحيح نشهد شهادة الله جل وعلا الصلاة والسلام لم يترك ولا نبك عليه الصلاة والسلام - [00:32:42](#)

الله جل وعلا الله جل وعلا لم يترك ولا نبي نعم عليه الصلاة والسلام لما قال في هذه الاخبار ثابتة صديقة القوام رواها علماء الحجاز والعراق. ايش معنى هذا لان اشقى كان في هذه الانصار في المدينة - [00:35:32](#)

الصحابة وفي مكة وفي العراق ثم ثلاث بعد ذلك ثم تلاعب بعد ذلك في المشرق الى وانما ذكر هذا على هذه الروايات و اشار حديث النزول الذي روي في وجوه كثيرة. اتفق على - [00:36:36](#)

قد ذكرنا ان نزول الله جل وعلا ينقسم الى كم قسم الله جل وعلا ينقسم الى كم قسم جاءت الدالة بانه نزول ليلي كل ليلة ونزول الليل في كل عام. في النصف من شعبان ونزول في كل عام عشية - [00:37:16](#)

بهذا فان في الاحاديث ينزل الله جل وعلا في الحج في بعض وفي بعضها في ثلث الليل الاول فهذا الذي قد يكون من جموع تعارة

كيف يوجه؟ الصحيحين نسميه العلماء - [00:37:56](#)

الجمع والترجيح. وهذا فن راقى لكل اهل العلم بتأليف يبدو ان الاختلاف النبي عليه الصلاة والسلام القاعدة في هذا انه كلما امكن
الآخذ من جميع الرواية الصحيحة فهذا هو يبقى - [00:38:36](#)

طيب ما جاء فيها عليه الصلاة والسلام. انما توكل التعاون في اذهاننا نحن ان الاول بالنسبة الى الفجر لا جمع بين الخلاف في هذا
حديث عبدالله بن عمرو مسلم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول الايات وهو - [00:39:04](#)

طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة عن ايتها ما سبقت فالأخرى تليها. ثم تتابع قالوا الاول بالنسبة الاول ايه اللهم نعم النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا في حياته. لا تكلم - [00:39:49](#)

ونقرأ ولا نتشدد ولا نتحدث ولا حسبنا ان نقف عند بابنا عليه صلى الله عليه وسلم هذا وجه الدلالة على احاديث ان النزول دل على
الحمد لله لان النزول بالعلو الى سبل. لا انساها - [00:40:59](#)

فقولك نعم قال تعالى صلى الله عليه وسلم ابو مسلم وهذا من الامر الذي يريد نعم ومحافضة المولع الرسمي ايه الموزف ازاى
قال رسول الله صلى الله عليه هل من مستقيم - [00:41:49](#)

نعم قال قال النبي صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النزول الليلى في كل ليلة. وغيره نزول الليل في كل عام كما
توعية وعمر هذا احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب ابن آ مسلم القرشي الفهري المالكي - [00:45:40](#)

آ الشيخ الشيخ توفي عام مئة وخمسة وتسعين ولا؟ يعني كم بينه وبين اخذ عن ابن اخيه احمد ابن عبد الرحمن عن عمك عبد الله
بن الخطاب نعم قال - [00:48:12](#)

وقال النبي وعليه قال وعدم ذكره. هذه والى سماء الدنيا لا يضل. بل جاءته المطلق على المقيد ان النزول الى سماء الدنيا لا الى
ما دونها. وان ثم اذا اهل البدع عرضوا عليه عقولهم التاسعة - [00:49:13](#)

نقول هذا سؤال فامن بان الله الاخ عند غيرنا ثلث الليل الاول بل وهذا في مخلوقات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر
اتدري اين تذهب الشمس - [00:51:43](#)

قال اذا كلها تحت العرش اذا كان ان نعلم كيف وصلة المسؤول لله سبحانه الصفات الفعلية المرتبطة بمشيئة. وهي تدل دلالة على
صفة العلو. لان النزول دل على صفة العلوم وان كان صفة النزول صفة في نفسه - [00:52:33](#)

فسبحان ربي لا اله الا هو - [00:53:33](#)